

تاج العروس من جواهر القاموس

قُلْتُ : وهو قولُ ابنِ الأَعْرَابِيِّ أَيْضاً وفي حديثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ لِأَخِيهِ زَيْدٍ حِينَ نُدِبَ لِقِتَالِ أَهْلِ الرِّدَّةِ فَتَنَّا قَلْبَ : مَا هَذَا الْحَيْشُ وَالْقِلُّ وَالْقِلُّ : الرِّسْعِدَةُ أَيْ مَا هَذَا الْفَزَعُ وَالرِّسْعِدَةُ وَالذُّفُورُ . وَحَاشَ فُلَانًا : أَفْزَعَهُ لِأَنَّهُ لَمْ يُتَعَدَّ . وَحَاشَ الرَّجُلُ : أَنْزَلَ كَمَاشَ مِنَ الْفَزَعِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . وَحَاشَ : أَسْرَعَ إِسْرَاعَ الْمَذْعُورِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . وَحَاشَ الْوَادِي : أَمْتَدَّ مِثْلَ جَاشَ . وَتَحَايَشَتْ نَفْسُهُ : نَفَرَتْ وَفَزَعَتْ وَمِنَ الْحَدِيثِ : أَنْ قَوَّماً أَسْلَمُوا عَلَيَّ عَهْدِهِ صَلَّيْتُ عَلَيْهِ وَسَلَّمْ فَقَدِمُوا بِلَحْمٍ إِلَى الْمَدِينَةِ فَتَحَايَشَتْ أَنْ نَفُسُ أَصْحَابِيهِ وَقَالُوا : لَعَلَّهُمْ لَمْ يُسَمِّوا فَسَأَلُوهُ فَقَالَ : سَمِّوا أَنْتُمْ وَكُلُّوا وَيُرْوَى تَحَايَشَتْ بِالْجِيمِ أَيْ جَاشَتْ وَدَارَتْ لِلْغَثَيَانِ وَقَدْ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ . وَالْحَيْشَانُ : الْكَثِيرُ الْفَزَعِ مِنَ الرَّجَالِ أَوِ الْمَذْعُورِ مِنَ الرَّبِيَّةِ وَهِيَ حَيْشَانَةٌ بِهَاءٍ . وَكَكَتَانٍ : حَيَّاشُ بْنُ وَهَبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ شَطَنِ : جَاهِلِيٌّ مِنْ بَنِي سَامَةَ بْنِ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبٍ . وَأَبُو رُقَادٍ شَوْيَشُ بْنُ حَيَّاشٍ رَوَى عَنْهُ عُتْبَةُ بْنُ غَزْوَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْهُ خُطْبَتَهُ تِلْكَ الْمَشْهُورَةَ . وَفَاتَهُ : حَبِيبُ بْنُ حَيَّاشٍ الْغَدَوِيُّ : شَاعِرٌ كَانَ بِخُرَاسَانَ مَعَ قُتَيْبَةَ بْنِ مُسْلِمِ ذَكَرَهُ الْحَافِظُ . وَحَيَّاشُ : كَتَنُورِ بْنِ رَزْقِ اللَّهِ : شَيْخُ الطَّبَّيرَانِيِّ . قُلْتُ : وَهَذَا تَصْحِيفُ وَالصَّوَابُ أَنَّهُ بِالْمُوحَدَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ لِلْمُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي حَبَشٍ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : حَيَّاشُ كَكَتَابِ بْنِ قَيْسِ بْنِ الْأَعْوَرِ بْنِ قُشَيْرٍ : شَهِدَ الْيَرْمُوكَ وَقَتَلَ بِرِيدِهِ أَلْفَ رَجُلٍ وَقُطِعَتْ رِجْلُهُ يَوْمَ مَيْدِ فَلَمْ يَشْعُرْ بِهَا حَتَّى رَجَعَ إِلَى مَنْزِلِهِ فَرَجَعَ يَنْشُدُهَا فَلُقِيَ بِنَاشِدِ رِجْلِهِ ذَكَرَهُ ابْنُ الْكَلَابِيِّ ضَبَطَهُ أَبُو عَثْمَانَ بْنُ جِنْدٍ هَكَذَا وَقَالَ : هُوَ مَصْدَرٌ حَاشَهُ وَيَحْوِشُهُ وَضَبَطَهُ الرَّضِيُّ الشَّاطِرِيُّ كَذَلِكَ إِلَّا أَنَّ الشُّيْنَ عِنْدَهُ مُهْمَلَةٌ وَقَدْ أَشْرَفْنَا إِلَيْهِ فِي مَوْضِعِهِ وَمَحَلُّ ذَكَرَهُ فِي الْوَاوِ أَيْ فِي السُّبُوتِ قَبْلَهَا . وَالْحَيْشُ : الْجَمَاعَةُ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

فصل الخاء مع الشين .

